أخبار الخليج

العدد (17549) - السنة الحادية والخمسون - الجمعة 22 شوال 1447هـ - 10 أبريل 2026م

# مبادرة «لأنك مهم» تكرم الكوادر الصحية في المراكز الصحية بالبحرين

في إطار تعزيز ثقافة التقدير المجتمعي، نظّمت مبادرة «لأنك مهم» التابعة لفريق واحة القرّاء في مملكة البحرين، والمنضوية تحت مظلة الاتحاد الدولي للقراء، سلسلة زيارات ميدانية لعدد من المراكز الصحية خلال الفترة من 17 مارس إلى 31 مارس 2026، بإشراف إداري من يونس اللهيبي، وهاجر الشامي، وزينب جبيل، وبمشاركة الأعضاء.

وشملت هذه الزيارات عددًا من المراكز الصحية في مختلف مناطق المملكة، حيث قام الفريق بتوزيع بطاقات تقدير وورود وهدايا رمزية على الكوادر الطبية والإدارية، تعبيرًا عن الامتنان لجهودهم المتواصلة في ظل الظروف الراهنة والتحديات التي تمر بها المنطقة.

وأكد القائمون على المبادرة أن هذه الجهود تأتي انسجامًا مع توجّه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، في ترسيخ الشراكة المجتمعية والعمل التطوعي كركائز أساسية للتنمية المستدامة والتماسك الوطني، بما يسهم في تمكين أفراد المجتمع، لا سيما فئة الشباب، من أداء دورهم الفاعل في خدمة الوطن وتعزيز روح الانتماء، إلى جانب دعم المبادرات الإنسانية والاجتماعية.

وأوضحوا أن هدف المبادرة يتمثل في الوصول إلى كل شخص يستحق التقدير، وتقديمه له بأسلوب راقٍ واحترافي، مصحوبًا بكلمات صادقة وجميلة تليق بعطائه، بما يعكس قيمة الامتنان الحقيقي ويعزّز أثره في النفوس.

وشددوا على أن هذه اللفتات الإنسانية تهدف إلى دعم الكوادر الصحية معنويًا وتعزيز روح العطاء لديهم، تقديرًا لدورهم الإنساني والمهني، وخاصة في أوقات الأزمات.

# رواية «أغالب مجرى النهر» تفوز بالجائزة العالمية للرواية العربية 2026

أعلنت الجائزة العالمية للرواية العربية أمس، فوز رواية «أغالب مجرى النهر» للكاتب سعيد خطيبي بجائزة عام 2026.

وكشف محمد القاضي، رئيس لجنة التحكيم، عن اسم الرواية الفائزة خلال بث افتراضي على قنوات الجائزة.

ووفق بيان للجائزة أمس، اختارت لجنة التحكيم الرواية الفائزة من بين 137 رواية ترشحت للجائزة لهذه الدورة باعتبارها أفضل الروايات التي نُشرت بين يوليو 2024 ويونيو 2025.

وتتناول الرواية قصتين متوازيتين في الجزائر العاصمة: طبيبة عيون تُعيد البصر لمرضاها باستخدام قرنيات مسروقة من جثث الموتى، يُقبض عليها بتهمة قتل زوجها، بينما يُتهم والدها، وهو مقاتل سابق في صفوف المقاومة الجزائرية، بالخيانة الوطنية.

ومع تداخل القصتين، تتتبع الرواية تاريخ الجزائر من الحرب العالمية الثانية إلى العشرية السوداء في تسعينيات القرن الماضي (ما يسمّى الحرب الأهلية الجزائرية)، بما في ذلك حرب التحرير وتداعياتها.

وتحدّث سعيد خطيبي في فيلم أنتجته الجائزة العالمية للرواية العربية، مشيراً إلى رمزية ما تفعله بطلة الرواية، طبيبة العيون عقيلة،

قائلا: «ما تقوم به شخصية عقيلة في هذه الرواية ليس فقط إنقاذ المرضى من العمى ولكنها أيضاً محاولة منها لإنقاذ مجتمع لكي يرى الأشياء على حقيقتها. فكرة الانطلاقة من تحقيق في موضوع جريمة.. هو مدخل أو عتبة لفهم الجريمة الأكبر التي حصلت داخل المجتمع في العقود الماضية».

وقال محمد القاضي، رئيس لجنة التحكيم: «أغالب مجرى النهر رحلة آسرة عكس مجرى التاريخ تتسلل بسلاسة في إرهاصات ما حدث في الجزائر قبيل العشرية السوداء»، مشيرا إلى أن «سعيد خطيبي يقدم فيها مِزَقاً من لوحة غائمة معقّدة نحتاج إلى إعادة تركيبها وترتيب شذراتها للخلوص إلى معنى يختزل اللحظة التاريخية المتفلّتة».

وبدوره، قال ياسر سليمان، رئيس مجلس أمناء الجائزة العالمية للرواية العربية: «تتقمص رواية أغالب مجرى النهر شكلَ رواية بوليسية مخادعًا يوظفه الكاتب لسبر أغوار مسارات من التاريخ الجزائري الحديث تشمل فترة حرب الاستقلال (1956–1962) والعقود التي تلتها، وصولًا إلى بدايات ما يُعرف تقليديًا بـ«العشرية السوداء» في أوائل تسعينيات القرن الماضي».

وأشار إلى أن الكاتب يفعل ذلك من خلال سرديتين متقاطعتين وعابرتين للأجيال، سردية الابنة وسردية الأب، موضحا أن الحركة الزمنية المعقدة للرواية تكشف، ذهابًا وإيابًا، عن التوترات والصراعات التي عاشها الجزائريون في تلك الفترة.

وسعيد خطيبي، روائي وصحفي جزائري مقيم في سلوفينيا، تلقى تعليمه في جامعة الجزائر وجامعة السوربون، وهو مؤلف روايات حائزة جوائز، منها «أربعون عاماً في انتظار إيزابيل» 2016، الفائزة بجائزة كتارا للرواية العربية عام 2017، و«حطب سراييفو» 2018، التي وصلت إلى القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية عام 2020، و«نهاية الصحراء» 2022، الفائزة بجائزة الشيخ زايد للكتاب عام 2023.

# «طلبات» تسهم في توفير ملايين الوجبات خلال شهر رمضان المبارك

أعلنت طلبات، المنصة الرائدة في السوق للطلب عبر الإنترنت والتوصيل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، نتائج حملتها الرمضانية لعام 2026 «شارك في إفطار الصائمين»، مُسلّطةً الضوء على حجم المساهمات المجتمعية خلال الشهر الفضيل في أنحاء الشرق الأوسط.

وقد تلقت طلبات البحرين تبرعات بقيمة إجمالية بلغت 27544 دينارا بحرينيا، وإجمالي المساهمات في البحرين 8185 مساهمة من 2561 متبرعًا. كما أسهمت المنصة في توفير 950676 وجبة.

وصرح مؤيد عقل، المدير العام لطلبات البحرين، قائلاً: «شهر رمضان المبارك منبع للخير والتآزر والتكافل الاجتماعي، وقد شهدنا هذا التكاتف على نطاق واسع، ولمسنا أثر المبادرات الفردية على المجتمع من خلال نتائج الحملة ذات الأثر الطيب، والتي تعكس كرم المجتمع البحريني.

وبصفتنا منصة تضع منفعة المجتمع في أولياتها أهدافها، فنسعى لجعل العطاء بسيطا ومتاحًا للجميع ولتوفير شتى سبل المساهمة لخلق الأثر في مملكتنا الحبيبة».

وعلى مستوى المنطقة، أسهمت الحملة في توفير أكثر من 24 مليون وجبة، وفي جمع تبرعات بقيمة 1.7 مليون يورو، من خلال أكثر من 218,000 مساهمة من قبل أكثر من 77,000 متبرع.

وفي البحرين، حظيت المبادرة بدعم من جمعية السنابل لرعاية الأيتام وصندوق الزكاة والصدقات، وجمعية حفظ النعمة، ما أسهم في توفير الوجبات والدعم المالي للمجتمع خلال شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد.

## يعبر مرحلة مفصلية على مدى 5 سنوات

# إصدار جديد لعبدالنبي الشعلة يفتح آفاق ما بعد زمن الخيارات الصعبة

كتبت: زينب إسماعيل

صدر حديثا لرئيس مجلس إدارة مؤسسة «البلاد» الإعلامية الكاتب عبدالنبي بن عبدالله الشعلة كتاب «الخليج العربي.. في زمن الخيارات الصعبة.. 2020 – 2025».

ينتقل الكتاب الصادر عن الدار العربية للعلوم ناشرون «بيروت» في طبعته الأولى (2026) في رحلة فكرية تعبر مرحلة مفصلية ودقيقة مرت بها دول الخليج العربية بين عامي 2020 و2025، وتميزت بتكثيف الأزمات وتسارعها.

يربط الكاتب والمفكر البحريني عبدالنبي الشعلة ما بين الأحداث المتسارعة ليحلل اللحظة الراهنة ويرسم مستقبل ما بعد المرحلة عبر حزمة مركبة من «الخيارات الصعبة» والمصيرية، في ظل عدم احتمال التردد أو المعالجة الجزئية أو تأجيل الحسم. يناقش اللحظة التاريخية الحالية وتطوراتها بطرح أسئلة وجودية عميقة حاضرة في عمق النقاش العام، وتتعلق بالدولة والتنمية والسيادة ودور الخليج في ظل نظام دولي سريع التحول.

تبدأ المرحلة من جائحة كورونا، مرورًا بالمصالحة الخليجية إلى الاتفاقات الإبراهيمية، ومن انفجار (طوفان الأقصى) وتداعياته الإقليمية، وما تلاها من حرب مدمرة على غزة وتصاعد المواجهات على الجبهة اللبنانية ودخول الحوثيين في اليمن على خط الصراع واتساع رقعة التوتر ما كاد يجر المنطقة إلى مواجهة إقليمية شاملة، وتزامن ذلك مع سقوط نظام بشار الأسد وعودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وما رافق ذلك من تصعيد في الحرب التجارية الدولية وصعود التقنيات الحديثة، على رأسها الذكاء الاصطناعي.

○ عبدالنبي الشعلة.

### أداة النقاش العام

لا يكتفي المفكر بالتحليل فقط لرصد التحديات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والتحولات الجيوسياسية، بل يعزز الفكرة العميقة بمقالات صحفية ترتبط بالحدث وتوثق اللحظة وتفاعلاتها السياسية والفكرية والإنسانية. يقدم المقالة الصحفية – وهي حصيلة 5 سنوات منذ 2020 وحتى –2025 ليس بوصفها ترفا فكريا بل أداة من أدوات التفكير العام ووسيلة فهم وطرح الأسئلة والمشاركة في صياغة الوعي، في بيئة إعلامية غالبًا ما تفتقر إلى التراكم المعرفي.

### غلبة الخيارات الصعبة

يستعرض الكتاب مجمل التحديات من زوايا متعددة: سياسية، اقتصادية، اجتماعية، إنسانية، ويختبر قدرتها على الانتقال من منطق الربح إلى منطق الشراكة، على اعتبار أنها مرحلة ضغط على نحو غير مسبوق وتداخل محلي وإقليمي ودولي. ويراهن للخروج من موقع الضغط على الخيارات الصعبة، التي حتى إن كانت مؤلمة، تبقى أقل كلفة وأفضل من التأجيل.

### الأمن الخليجي المشترك

يذهب الكتاب إلى أن الأمن الخليجي لم يعد حصرا على الحماية الخارجية بل هو بحاجة لعمل ذاتي مشترك متكامل، ولا يرتبط فقط بالنطاق العسكري بل بات أكثر شمولية واتساعا وذي صلة بمجالات تكاملية، لتشمل الاقتصاد والغذاء والاجتماع. ويوجه نحو التطبيق التدريجي في ظل صعوبة التحول السريع.

### خيار اقتصادي متشعب ومندمج

ينتقل الكتاب في فصل مطول للحديث عن الخيار الاقتصادي المتنوع والمندمج في الاقتصاد العالمي، فهو بات ضرورة وجودية وخيارا إصلاحيا في ظل تذبذب أسعار النفط وتغير أنماط الطاقة عالميا وضغوط التنافس الدولي. ويربط ما بين الاقتصاد والسياسية والمجتمع لأجل تحول حقيقي بناء، ويشدد على أن الاستثمار في العنصر البشري هو أساس التطبيق.

كما يشرك القطاع الخاص، الذي هو أداة اتكالية راهنة أكثر من كونها شريكة في النمو، ويعزز الإصلاح الاقتصادي بتطبيق الإصلاح المؤسسي لضمان استدامة مؤسسات قوية. ويربط ما بين العدالة الاجتماعية والإصلاح الاقتصادي منعا لتوليد أي اضطرابات. ويطرح خيار التحول البيئي كأداة استراتيجية لا ترفا، كما يوجه نحو تنويع المخاطر في ظل تقلبات النفط والحروب الإقليمية، والتي تفرض إدارة ذكية للاحتياطات وتفعيل صناديق الثروة السيادية وتنويع المحافظ الاستثمارية والقطاعات الإنتاجية.

ويقارن اقتصاديا بين دول الخليج العربية، إذ يظهر ملامح قوة وتفاوت خليجي، ليعتبر هذا التفاوت ليس ضعفا بل اختلافا في الحجم والموارد وسرعة القرار، ويدفع نحو التكامل الخليجي بدلا من المنافسة الصفرية.

### مشروع إقليمي متكامل

يستنتج الكاتب أن التحول ضمن تجربة دول الخليج العربية ليس مسارا تقنيا بل مشروعا وطنيا شاملا بحاجة إلى قيادة شجاعة ومؤسسات قوية ومواطنا شريكا وقطاعا خاصا ديناميا.

وللمؤلف إصدارات متتالية، وهي: «غاندي – وقضايا العرب والمسلمين» ترجم إلى اللغة الإنجليزية و3 لغات هندية، و«وقفات ومواقف وتجربتي مع القلم»، و«حتى لا ننسى تلك الأيام– تحت حصار كورونا»، و«من نافذة الغرفة.. محطات اقتصادية يرويها عبدالنبي الشعلة (1995–1983) للكاتب غسان الشهابي. ومن المرتقب أن يصدر للمؤلف إصداران «عزيمة وإصرار – سيرة ذاتية» و«أوراق من حقيبتي الوزارية».

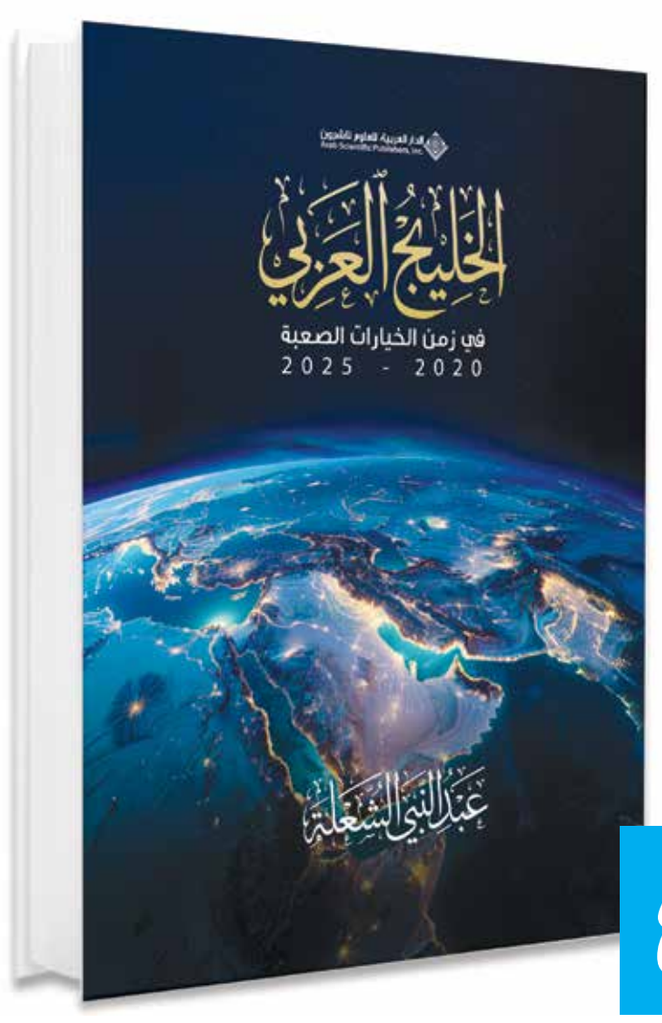


## يطرح أسئلة وجودية في ظل نظام دولي متسارع